



دولة قطر
State of Qatar

بيان

دولة قطر

يُلقيه

السيد/ عبدالعزيز فضاله السليطي

عضو وفد دولة قطر

الى

الدورة (79) للجمعية العامة للأمم المتحدة

أمام

اللجنة السادسة

حول

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

نوفمبر 2024

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

يُجدد وفد بلادي دعمه لجهودكم لإنجاح أعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة، كما نعرب عن تقديرنا للجنة على تقريرها القيم. كما ينضم وفد بلادي إلى بياني المجموعة العربية ومجموعة حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

يؤكد وفد بلادي على دعمه لكافة جهود اللجنة، ولدورها الهام في تعزيز وتوضيح أحكام القانون الدولي والميثاق، ودعم عملية إصلاح منظمة الأمم المتحدة، حسب الولاية المنصوص عليها في القرار 3499 للعام 1975. ونشمن الدور البارز الذي يقوم به سعادة السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، في تعزيز دور المنظمة وتحقيق أهدافها ومقاصد الميثاق.

السيد الرئيس،

تجدد دولة قطر دعوتها إلى أهمية الوصول إلى توافق حول عناصر التقرير السنوي للجنة، في دورتها التي انعقدت هذا العام الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود من الدول الأعضاء، وذلك لتقريب وجهات النظر في القضايا التي تنتظر فيها اللجنة في دوراتها القادمة. وفي هذا السياق، تؤكد دولة قطر موقفها الثابت إزاء ضرورة الالتزام بمبادئ ومقاصد الميثاق، كما تشدد على أنه لا بديل للأمم المتحدة في الحفاظ على النظام الدولي القائم، وفي هذا الصدد نشدد على ضرورة تعزيز دورها في إطار العمل المتعدد الأطراف، بغية تحقيق رسالة وأهداف الأمم المتحدة، لا سيما فيما يتعلق

بصيانة السلم والأمن الدوليين، وبناء السلام، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون، والتنمية المستدامة.

في هذا الصدد، ندعو الى مواصلة جهود الإصلاح القائمة بمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تنشيط الجمعية العامة والهيئات الرئيسية الأخرى، وخصوصاً إصلاح مجلس الأمن. فالمجلس هو الهيئة الرئيسية المسؤولة عن صون السلم والأمن الدوليين، ومن الضروري الحفاظ على مصداقيته لدى الشعوب، لا سيما في ظل التحديات الدولية الراهنة. وفي هذا السياق، نؤكد أهمية مواصلة العملية الحكومية الدولية بشأن التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه وتحسين أساليب عمله، وخاصة حق النقض وفق المبادرات التي تدعو إلى تقييد استخدامه وبالأخص في حالات الفظائع الجماعية.

السيد الرئيس،

وفيما يتعلق بمسألة تسوية النزاعات بالوسائل السلمية، التي قامت اللجنة بمناقشتها، وفقاً إلى المادة 33 من الميثاق، نؤكد على إن سياسية دولة قطر المُستندة على احترام قواعد القانون الدولي، تُولي أهمية قصوى لتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية بما فيها الوساطة، كونها تمثل ركيزة أساسية في ميثاق الأمم المتحدة ومن بين أهم مقاصده. وفي هذا السياق، نالت دولة قطر ثقة وإشادة المجتمع الدولي من خلال الدور البارز الذي تنهض به الدبلوماسية القطرية في مجال الوساطة في تسوية النزاعات بالوسائل السلمية والحوار، حيث تواصل بلادي دورها كوسيط مقبول في العديد الأزمات الدولية والإقليمية، من أجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار.

السيد الرئيس،

وفي هذ السياق، تدين دولة قطر، بأشد العبارات، إقرار الكنيست الإسرائيلي، مشاريع قوانين تحظر أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتعدّه سابقة خطيرة تجاه إحترام ميثاق الأمم المتحدة والعمل متعدّد الأطراف.

وفي هذا الصدد، يؤكد وفد بلادي على أهمية الالتزام الصارم بالميثاق، والقانون الدولي في سياق التصدي للصراعات الدولية ومنع نشوبها.

السيد الرئيس،

ختاماً، تؤكد دولة قطر على مواصلتها في دعم عمل اللجنة الخاصة بالميثاق، وجميع الجهود التي تساهم في تعزيز دور المنظمة.

وشكراً،